

أَصْرُخْ، يَسْمَعُ الصُّمُّ



أنا في هذه الدنيا
أعيشُ كأنني وهمٌ
أصارِغُ موجهاً العالي
ويُغرِقُني بها يَمٌ
إذا حاولتُ أن أنجو
يُلاحِقُني لها سهمٌ
تخورُ قواي، لا أقوى
ولا يبقى بي العزمُ
يصيبُ السَّهمُ أوصالي
كأنَّ أصابها السَّمُ
ويُبرِحُني بالأمِ
فأصرِخُ، يسمعُ الصُّمُّ
دعوني بين أحزاني
أنا بالآه أأنتم

يَلُوكُ الخلقُ جُثماني
ويمضُني لهم نَمُ
فصرتُ سجينَ وجداني
ولستُ بذاك أهتمُ
إذا ألقى لهم بالاً
يزيدُ ببئرنا الهمُ
فلن يبكي -على حالي-
لنا خالٌ ولا عمُ

=====